تاجيبيديا

نشرة الموسوعة الإلكترونية العربية

آيار ٢٠١٦، الإصدار الثاني

في هذا الإصدار

الجامعة العربية تدعو لحماية اللغة العربية كرمز للهوية القومية

صحافي كندي ينسب أصل كلمات فرنسية إلى لغة العرب

اعتماد اللغة العربية في الاتحاد البرلماني الدولي

الجامعة العربية تدعو لحماية اللغة العربية كرمز للهوية القومية

شددت جامعة الدول العربية على ضرورة الحفاظ على اللغة العربية، وحمايتها، باعتبار اللغة العربية الفصحى رمزا للهوية والكيان القومي وعنوان الشخصية العربية.

وقال ممثل الأمين العام للجامعة العربية المستشار سعيد الحاضي، إن الحفاظ على اللغة العربية بات ضرورة، حيث ترتبط بتاريخنا وثقافتنا وهويتا، ولابد من تطويرها والنهوض بها نظرا لما تعانيه من تحديات تهدف إلى تشويهها وإضعافها في ظل العولمة وانتشار وسائل التكنولوجيا الحديثة وهيمنة اللغات الأخرى، بالإضافة إلى انتشار ظاهرة اللهجات العامية في أنماط الفنون الأدبية بدلا من اللغة العربية الفصحى.

جاء ذلك في كلمة ألقاها أمام حفل تكريم الفائزين في مسابقة التحدث باللغة العربية الفصحى والخطابة والإلقاء الشعري وتعميق دراسة النحو للعام الدراسي ٢٠١٦، والذي أقيم بمقر الأمانة العامة للجامعة العربية.

وأشار الحاضي إلى اهتمام الجامعة العربية منذ نشأتها باللغة العربية، كما أنها تسعى الآن لإيجاد اختبار موحد وشامل على مستوى الدول العربية، وذلك بالتعاون مع الجهات المعنية في هذا الشأن.

وفي هذا الإطار، ستعقد الأمانة العامة منتداها الثاني هذا العام، والذي ينظم بشكل دوري بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للغة العربية تحت عنوان اختبارات الكفاءة اللغوية وذلك يومي ١٨ و١٩ كانون أول/ديسمبر المقبل بمقرها.

صحافي كندي ينسب أصل كلمات فرنسية إلى لغة العرب

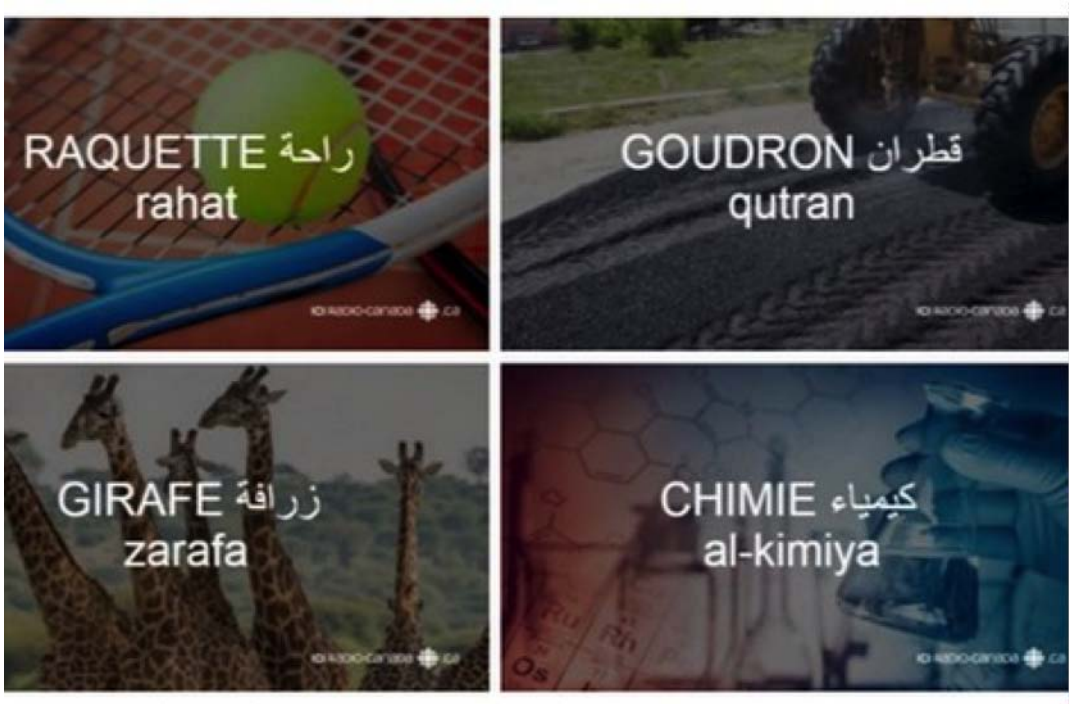

تستعمل اللغة العربية في حوالي ٦٠ بلدا عبر العالم، ويتحدث بها حوالي ٢٤٠ مليون شخص، وهي لغة القرآن، وتختلف اللهجات العربية من بلد إلى آخر، بل من منطقة على أخرى في البلد نفسه، وكما تأثرت العربية بلغات أجنبية أخرى، فإنها تركت بصمتها على اللغة الفرنسية، حيث يتداول الفرنسيون فيما بينهم مصطلحات، أصلها من اللغة العربية.

الصحافي الكندي توماس جيربير اهتم بموضوع تأثير اللغة العربية في نظيرتها الفرنسية، ونشر مقالا على موقع "راديو كندا" الناطق بالفرنسية، تحت عنوان "كلمات عربية تستعملونها كل يوم"، لاقى استحسانا كبيرا لدى رواد الموقع، سواء منهم الكنديون أو العرب.

وأشار الكاتب في مقاله إلى أن أشياء عدة يستعملها

الفرنسيون، في حياتهم اليومية، لم تكن لتسمى كذلك، لولا اللغة العربية، وينطبق الحال على سبيل المثال، لا الحصر، على (sucre, café, chemise, jupe, sofa, siropd'érable...).

"اللغة الفرنسية لم تتواجد بالصدفة على الحال الذي هي عليه، فهي تعكس تنوع المواطنين، وتأثرت بالهجرة، والاستكشاف. فاللغة العربية تركت أثرها البالغ على نظيرتها الفرنسية، حيث يقدر عدد الكلمات الفرنسية ذات الأصول العربية بـ ٢٥٠ كلمة"، يورد الصحافي.

ويتابع: «أصل كلمة (sirop) يعود إلى الكلمة اللاتينية (siroppus)، والتي تنحدر من الكلمة العربية (شراب)، بينما أصل كلمة (jupe) هو الكلمة اللاتينية (juppum)، والتي تم اقتباسها من أصل عربي (jubba).

وأردف الصحافي الكندي أن «العرب احتلوا جنوب فرنسا بين القرن الثامن والعاشر الميلادي، ومكثوا فيه عشرات السنين، مما جعل السكان الفرنسيين تحت حكم مستعمر عربي يتكلم اللغة العربية عوض لغتهم الفرنسية».

وبالتالي، يضيف الكاتب، وجد الفرنسيون أنفسهم يقتبسون بعضا من مصطلحات المستعمر، ليتداولوها فيما بينهم، دون أن يعلموا أن العكس سيحدث بعد عشرة قرون من ذلك؛ أي إن العرب بشمال إفريقيا هم من ستتأثر طريقة كلامهم باللغة الفرنسية، حيث امتزجت بكمٍّ هائل من المصطلحات الفرنسية.

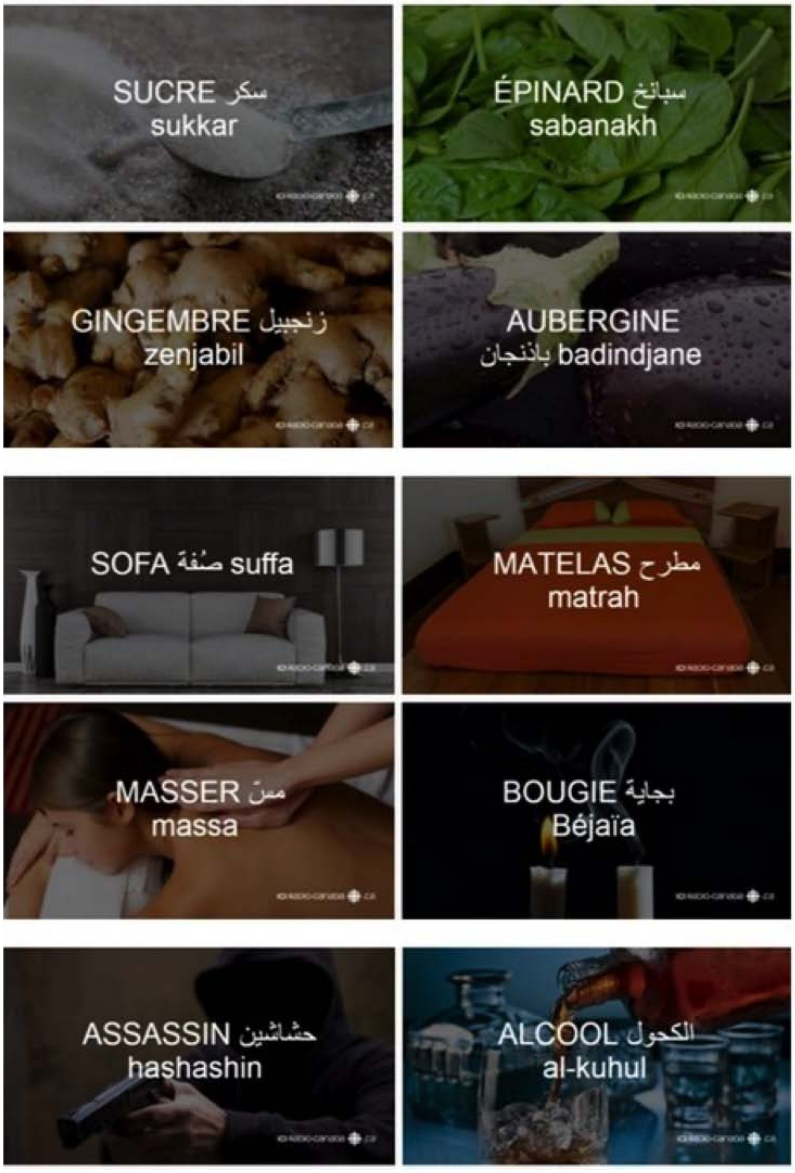

وذهب جيربير إلى أن نسبة هامة من المصطلحات الفرنسية جاءت من خارج فرنسا، تصل ما بين ١٠ و١٥ في المائة، وتحتل اللغة العربية نسبة هامة فيها، حيث تعتبر من أهم مصادر اللغة الفرنسية.

المصدر ذاته اعتبر ان العربية تحتل الرتبة الخامسة بين اللغات الأكثر تأثيرا في اللغة الفرنسية، حيث تم استنباط ربع مصطلحات الفرنسية من اللغة الانجليزية، و١٧ في المائة من اللغة الإيطالية، و١٣ في المائة من اللغة الألمانية.

اعتماد اللغة العربية في الاتحاد البرلماني الدولي

على هامش فعاليات الدورة ١٣٤ للاتحاد البرلماني الدولي عُقد اجتماع جمعية أمناء العموم للاتحاد، وتمت خلاله مناقشة إدخال لغات جديدة في الاتحاد البرلماني الدولي منها اللغتين العربية والإسبانية بالإضافة إلى الموضوعات المدرجة على جدول أعمال المؤتمر.

وجمعية أمناء العموم تتشكل من جميع أمناء العموم للبرلمانات الأعضاء بالاتحاد البرلماني الدولي.

وتأتي دورة الاتحاد الـ١٣٤ بمشاركة أكثر من ٦٧٠ نائبا برلمانيا، بينهم ما يصل إلى ٨٧ من رؤساء ونواب رؤساء البرلمانات من مختلف دول العالم والذين يمثلون ١٣١ بلدا تشارك في جمعية الاتحاد.